جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

العلاقات الإيرانية - السعودية وانعكاساتها على الأمن الوطني العراقي بعد العام ٢٠١١

رسالة تقدم بها الطالب

مهند ساجد إبراهيم الزغيبي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الماجستير في العلوم السياسية/ العلاقات الدولية

إشراف

الأستاذ الدكتور

صباح صاحب عبد الحسين العريض

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)

صدق الله العظيم

سورة آل عمران، الآية ﴿١٠٣﴾

الإهـداء

إلى من ذكرهم الله في محكم كتابه المبارك...

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)

صدق الله العلي العظيم

إلى من علمني الصدق والوفاء وحب الناس ..... أبي

إلى نبع الحنان المتدفق وبحر الوفاء الذي لا ينضب .... أمي

أطال الله أعماركم ودمتم إلى الله اقرب...

إلى من أشدد بهم أزري وأشركهم في أمري سندي في هذه الحياة.. أخوتي وأخواتي حفظكم الله ورعاكم...

إلى رفيقة الدرب زوجتي العزيزة حفظك الله...

إلى مهجتي وفلذات قلبي ومصدر سعادتي بناتي الغاليات (ضي وفاطمة ونرجس ودرة) حفظكن الله بحفظ القران وأنار طريقكن بالعلم والمعرفة...

أهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

الشكر والعرفان

الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء بما قدم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وحبيب إله العالمين النبي الأمجد أبي القاسم محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين (ع).

أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى أستاذي الفاضل الدكتور (صباح صاحب العريض) لقبوله الإشراف على رسالتي، وعلى ما بذله من جهد، وما منحني من الوقت والاهتمام والمتابعة والتوجيهات والملاحظات السديدة، فكان نعم المشرف ونعم المعلم، فله من الله حسن الجزاء، وله مني وافر الشكر وخالص الدعاء.

وأتقدم بالشكر إلى السيد عميد معهد العلمين للدراسات العليا الأستاذ الدكتور (زيد عدنان العكيلي) المحترم، وإلى السيد رئيس قسم العلوم السياسية الأستاذ الدكتور (محمد ياس خضير) المحترم، وإلى مقرر قسم العلوم السياسية الدكتور (احمد خضير الرماحي) المحترم، ولأعضاء الهيأة التدريسية بالمعهد قسم العلوم السياسية الأساتذة المحترمين .

والشكر الجزيل الوافر إلى الأساتذة الكرام رئيس لجنة المناقشة العلمية الموقرة والأعضاء المحترمين، لتفضلهم بالقبول على مناقشة هذه الرسالة، وترصينها علمياً.

ولا يفوتنا تقديم الشكر والثناء إلى الأستاذين الفاضلين الخبيرين العلمي واللغوي، لما بذلاه من جهد في تصويب الرسالة لغويا وتقويمها علميا مع الامتنان.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى زملاء الدراسة لما قدموه من روح التعاون والفريق الواحد وإبداء النصح والمشورة والمساعدة أثناء مرحلة الدراسة.

الباحث

ملخص البحث

تعد دراسة العلاقات الإيرانية – السعودية ذات أهمية كبيرة لما تتمتع به هاتان الدولتان من موقع استراتيجي متميز، فضلا عن العوامل الأخرى، حيث المساحة الكبيرة للدولتين ، والكثافة السكانية ، والأهم من ذلك هو امتلاكهما احتياطي نفطي كبير يعد الأكبر بين دول العالم المنتجة للنفط ، الذي يعد عصب الاقتصاد الوطني لكلا الدولتين، ويرتكز عليه نشاطهما السياسي والاقتصادي، أمّا من حيث الموقع، فالدولتان تطلان على الخليج العربي الذي يمثل قلب العالم، والغني في مخزونه البترولي الكبير ، وعليه فالدولتان إقليميا يؤديان دوراً فاعلاً في منطقة الشرق الأوسط، وتمتلك كلا من إيران والسعودية أنظمة حكم قل نظيرها في باقي دول العالم، وعلى الرغم من أن الدولتين تدين بالدين الإسلامي إلا إن هناك اختلافات إيديولوجية وعقائدية التي زادت من حالة التنافس والصراع فيما بينهما، إذ تسعى هاتان الدولتان إلى فرض السيطرة، والنفوذ على العالم الإسلامي على وفق تطلعات وتوجهات كلاً منهما .

وتركز الدراسة على معرفة طبيعة العلاقات الشائكة والمتشعبة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية، وانعكاساتها على الأمن الوطني العراقي، ولكون العراق يتشارك مع تلك الدول في نطاق إقليمي واحد، وتربطه معها عوامل التقاء واختلاف في الوقت نفسه عدّة منها عوامل سياسية وأمنية واقتصادية، وقد مرّ العراق بمجموعة من الأزمات، التي حفزت الدور الذي تضطلع به كلا من إيران والسعودية في الداخل العراقي، منها الاحتلال الأمريكي للعراق ٢٠٠٣، وانسحاب القوات الأمريكية من الأراضي العراقية ٢٠١١، الذي مثّل حافزا لتلك الدول للتوجه نحو سياسة ملئ الفراغ والتدخل في الشأن العراقي على وفق مصالح تلك الدول .

المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
الواجهة	أ – و
المقدمة	١ – ٥
الفصل الأول: تاريخ العلاقات الإيرانية – السعودية ومفهوم الأمن الوطني	٦–٥٩
المبحث الأول: تاريخ العلاقات الإيرانية – السعودية	٧–٣٣
المطلب الأول: تاريخ العلاقات الإيرانية – السعودية أثناء المرحلة بين (١٩٢٥–١٩٩١)	٨–١٨
المطلب الثاني: تاريخ العلاقات الإيرانية – السعودية أثناء المرحلة بين (١٩٩١–٢٠١١)	١٩–٣٣
المبحث الثاني: مفهوم الأمن والأمن الوطني	٣٤–٥٩
المطلب الأول: مفهوم الأمن ومستوياته	٣٥–٤٧
المطلب الثاني: مفهوم الأمن الوطني ومقوماته	٤٧–٥٩
الفصل الثاني: العوامل المؤثرة في طبيعة العلاقات الإيرانية – السعودية	٦٠–١٠٧
المبحث الأول: العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة في العلاقات الإيرانية– السعودية	٦١–٨٨
المطلب الأول: العوامل السياسية	٦١–٧٧
المطلب الثاني: العوامل الاقتصادية	٧٨–٨٨
المبحث الثاني: العوامل العسكرية– الأمنية والجيوسياسية المؤثرة في العلاقات الإيرانية– السعودية	٨٩–٩٩
المطلب الأول: العوامل العسكرية والأمنية	٨٩–٩٩
المطلب الثاني: العوامل الجيوسياسية	١٠٠–١٠٧
الفصل الثالث: المتغيرات الإقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الإيرانية– السعودية	١٠٨–١٥٧
المبحث الأول: المتغيرات الإقليمية المؤثرة في العلاقات الإيرانية – السعودية	١٠٩–١٢٩
المطلب الأول: العراق	١٠٩–١١٦
المطلب الثاني: سوريا	١١٧–١٢٢

الموضـــوع	الصفحة
المطلب الثالث: اليمن	١٢٣-١٢٩
المبحث الثاني: المتغيرات الدولية المؤثرة في العلاقات الإيرانية – السعودية	١٣٠-١٥٧
المطلب الأول: الولايات المتحدة الأمريكية	١٣١-١٤٠
المطلب الثاني: روسيا الاتحادية	١٤١-١٤٨
المطلب الثالث: الصين	١٤٩-١٥٧
الفصل الرابع: انعكاسات العلاقات الإيرانية – السعودية على الأمن الوطني العراقي بعد العام ٢٠١١	١٥٨-٢٠٧
المبحث الأول: الانعكاسات الأمنية	١٥٩-١٧٩
المطلب الأول: إضعاف المؤسسة العسكرية	١٦٠-١٦٥
المطلب الثاني: ظهور عصابات داعش الإرهابية	١٦٦-١٧٢
المطلب الثالث: تشكيل (الحشد الشعبي)	١٧٣-١٧٩
المبحث الثاني: الانعكاسات السياسية	١٨٠-١٩٥
المطلب الأول: ضعف القرار السياسي العراقي داخلياً	١٨٠-١٨٦
المطلب الثاني: ضعف القرار السياسي العراقي خارجيا	١٨٧-١٩٥
المبحث الثالث: الانعكاسات الاقتصادية	١٩٦-٢٠٧
المطلب الأول: العلاقات الاقتصادية الإيرانية– العراقية	١٩٧-٢٠٣
المطلب الثاني: العلاقات الاقتصادية السعودية – العراقية	٢٠٣-٢٠٧
الخاتمـــــة	٢٠٨-٢١٣
قائمة المصادر	٢١٤-٢٤٠
الملخص الإنكليزي	A

قائمة الخرائط

رقم الخريطة	عنوان الخريطة	رقم الصفحة
١	توزيع القواعد العسكرية في المملكة العربية السعودية	٩٧
٢	الموقع الجغرافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية	١٠٢
٣	الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية	١٠٧
٤	الموقع الجغرافي للجمهورية اليمنية	١٢٤

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	حجم الإنتاج وحجم الاحتياطي النفطي السعودي	٨٦
٢	حجم الإنفاق العسكري الإيراني	٩١
٣	صفقة الأسلحة الأمريكية – السعودية	٩٥
٤	حجم التبادل التجاري العراقي – السعودي	٢٠٩

المقدمـة:

يعد العراق أحد الدول المحورية في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط وأهم الملفات المؤثرة والمتأثرة في معادلة التفاعل الإقليمي والدولي، وتعود نتائج تأثره إلى ما شهده من التغيرات السياسية والأمنية بعد الاحتلال الأميركي عام ٢٠٠٣، وحتى بعد انسحاب القوات المحتلة في العام ٢٠١١، وانعكست معادلة الصراع هذه على الأمن الوطني العراقي بوضوح.

وأدت جملة من العوامل السياسية والعسكرية_ الأمنية والاقتصادية والجيوسياسية التي تحكم طبيعة العلاقات الإيرانية– السعودية والمتسمة بالتعقيد والتشابك والمنقسمة بين صراعية تنافسية وتعاونية، التي ظهرت بوضوح لاسيما بعد الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩، والمستمرة لغاية الآن بخلق أجواء سياسية، وأمنية واقتصادية مؤثرة في الواقع العراقي لاسيما بعد عام ٢٠١١، حيث وجدت ايران والسعودية الفرصة السانحة للتدخل في الشأن الداخلي العراقي، وبالشكل الذي يخدم مصالح وتطلعات هذه الدول ، التي على الغالب تسعى لممارسة دور إقليمي متميز، هذا الأمر زاد من حدة التشظي والانقسامات في الساحة العراقية الداخلية ، فضلاً عن اعتماد الديمقراطية التوافقية والمحاصصة، التي تحد من فاعلية صنع القرار السياسي العراقي، أمّا اقتصادياً فقد أصبح العراق يعاني من أزمات اقتصادية نتيجة السياسات الخاطئة واعتماد مردودات النفط ، فضلاً عن سوء الإدارة وغياب التخطيط والإهمال المتعمد للصناعات العراقية، التي أصبحت شبه معدومة، وأخيراً والأهم أمنياً، إذ استقوت الجماعات الإرهابية، وعاثت بالأرض العراقية فساداً، مما أفقد المواطن العراقي الشعور بالأمن، وما نتج عن سيطرة التنظيمات الإرهابية المتمثلة بتنظيم داعش الإرهابي على ثلاث من أكبر المحافظات العراقية، وما تكبده هذا البلد من خسائر بالأرواح والمعدات لاستعادة هذه المدن.

وأسهمت المتغيرات الإقليمية والمتمثلة بالملفات السورية واليمنية في التأثير المباشر في طبيعة العلاقات ما بين إيران والسعودية، فقد توجهت كلاً من الدولتين الأخيرة نحو التدخل في هذه الدول على وفق ما تقتضيه مصالحها وتوجهاتها المذهبية والعقائدية ، ولا تخفى الأهمية الكبرى، التي تتمتع بها كلاً من سوريا واليمن على الصعيد الإقليمي، أمّا على صعيد المتغيرات الدولية فلا بد من معرفة أدوار الفواعل الدولية، التي تتمثل بحضور الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية والصين في منطقة الخليج العربي ومدى تأثيرها في العلاقات الإيرانية – السعودية، وأيضا معرفة

مدى تأثيرها على الواقع السياسي العراقي، وما انعكس على الأمن الوطني العراقي بعد العام ٢٠١١.

يمثل عام ٢٠١١، الذي انطلقت منه الدراسة في نطاقها الزمني، مرحلة جديدة واجهت النظام السياسي العراقي، تمثلت بانسحاب القوات الأمريكية من الأراضي العراقية، وظهور تحديات جديدة أمام صانع القرار العراقي، نتيجة التركات الكبيرة، التي خلفها الاحتلال، التي نتج عنها كثير من التداعيات أهمها التداعيات الأمنية المتمثلة بحل الجيش العراقي ٢٠٠٣، وتعمد عرقلة إنشاء جيش عراقي جديد مجهز ومعد على وفق المقاييس الدولية، وإنما أوجدت جيشاً ضعيفاً ومحدود القدرات والإمكانيات، فضلاً عن تداعيات الانقسامات السياسية والمحاصصة السياسية والمناطقية، التي أبعدت السياسي العراقي عن الروح الوطنية، وأخيراً الوضع الاقتصادي المتردي نتيجة التدمير المتعمد للمؤسسات الاقتصادية العراقية، وما تبع ذلك من السياسات الخاطئة، وغياب التخطيط.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراسة العلاقات الإيرانية– السعودية لبيان مدى تأثر الأمن الوطني العراقي بعد العام ٢٠١١، بالسلوك السياسي الخارجي لكلا الدولتين، وفهم طبيعة العلاقات بين الدولتين انطلاقا من الأهمية والمقومات التي تمتلكها كلا من ايران والسعودية، والتعرف على طبيعة أنظمة الحكم لهذه الدول ، وأيضا بيان اثر عامل القوة المؤثر في فرض النفوذ والسيطرة والتنافس .

إشكالية الدراسة

تنطلق إشكالية الدراسة العلمية من أن الأمن الوطني العراقي بعد العام ٢٠١١، تأثر بطبيعة العلاقات الإيرانية– السعودية؛ وذلك بسبب جملة من المتغيرات الإقليمية والدولية والفواعل، التي تحكم طبيعة تلك العلاقات، لذلك تتحدد إشكالية الدراسة الرئيسة بالسؤال التالي: **كيف أثرت العلاقات الإيرانية– السعودية في الأمن الوطني العراقي بعد عام ٢٠١١؟**

و تسعى الدراسة للإجابة على جملة من التساؤلات الفرعية كالآتي:

١– ما هو تاريخ العلاقات الإيرانية– السعودية؟

٢– ما هي مفاهيم الأمن والأمن الوطني ومستوياته؟

٣– ما أثر العوامل المؤثرة في العلاقات الإيرانية– السعودية والمنعكسة على الأمن الوطني العراقي؟

٤- ما المتغيرات الإقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الإيرانية- السعودية والمنعكسة على الأمن الوطني العراقي؟

٥- ما هي انعكاسات العلاقات الإيرانية – السعودية على الأمن الوطني العراقي ؟

فرضية الدراسة

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها بأن للعلاقات الإيرانية- السعودية أثراً كبيراً وواضحاً في الأمن الوطني العراقي أثناء مدّة الدراسة ، إذا ما بقيت تلك المؤثرات الإقليمية والدولية تسير على النسق نفسه والسلوك السياسي الخارجي للدول ذات العلاقة بطبيعة الواقع العراقي السياسي الداخلي، لإنَ تلك الدول تملك من المؤثرات القوية في ملفاتها التنافسية التصارعية، وحتى التعاونية في بعض الأحيان على تحديد ورسم شكل الأمن الوطني العراقي على وفق نتائج مرسومة مسبقا، وفي ظل غياب الأدوات الأمنية، التي ينبغي توفرها من قبل الجانب العراقي.

منهج الدراسة

تقوم الدراسة على جملة من المتغيرات والتفاعلات التاريخية والراهنة المؤثرة في طبيعة البحث العلمي، ومن هذا المنطلق ستقوم الدراسة باعتماد منهجين علميين لتنظيم مسار الدراسة، **أولهما**، المنهج التاريخي، لدراسة التطور التاريخي لطبيعة العلاقات بين الدول، التي من خلالها يمكن تحديد آفاقها، ورسم حدود العلاقات، **ثانيهما**، منهج التحليل النظمي، لدراسة تحليل العلاقة بين متغيرات الدول وأثرها في التفاعلات.

حدود الدراسة

تنقسم حدود الدراسة إلى قسمين، **الأول، الحد الزماني**، الذي ينحصر لمدّة الدراسة بعد العام ٢٠١١، ولغاية الآن، أمّا **الثاني، الحد المكاني**، الذي ينحصر بحدود متغيرات الدول ذات الأصل في علاقة الدراسة العلمية (إيران والسعودية والعراق).

هيكلية الدراسة

عمدت الدراسة إلى صياغة هيكلية انطلاقاً من الإشكالية، التي صاغتها والفرضية العلمية التي وضعتها، وبالشكل الذي يساعدها على تنظيمها وتنسيقها وترتيبها وفقا لتقسيمها، وبهدف تحقيق النتائج العلمية المرجوة، وعلى هذا الأساس، فقد تّم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول أساسية، فضلاً عن المقدمة والخاتمة.

يتناول **الفصل الأول**، تاريخ العلاقات الإيرانية- السعودية ومفهوم الأمن الوطني، وقد تم تقسيمه إلى مبحثين تناول **المبحث الأول**، تاريخ العلاقات الإيرانية- السعودية، وتناول **المبحث الثاني**، مفهوم الأمن والأمن الوطني.

وتناول **الفصل الثاني**، العوامل المؤثرة في العلاقات الإيرانية- السعودية، وانقسم على مبحثين، تطرق **المبحث الأول** إلى العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة في العلاقات الإيرانية- السعودية، وتطرق **المبحث الثاني** إلى العوامل العسكرية- الأمنية والجيوسياسية المؤثرة في العلاقات الإيرانية- السعودية.

في حين تطرق **الفصل الثالث** إلى، المتغيرات الإقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الإيرانية- السعودية، حيث تناول **المبحث الأول**، المتغيرات الإقليمية المؤثرة في العلاقات الإيرانية- السعودية، أمّا **المبحث الثاني** فقد تناول، المتغيرات الدولية المؤثرة في العلاقات الإيرانية- السعودية.

وأخيراً، يذهب **الفصل الرابع** إلى دراسة، انعكاس العلاقات الإيرانية- السعودية على الأمن الوطني العراقي بعد العام ٢٠١١، في ثلاثة مباحث، يتناول **المبحث الأول**، الانعكاسات الأمنية، أما **المبحث الثاني** فقد تناول الانعكاسات السياسية، أما **المبحث الثالث** فتناول الانعكاسات الاقتصادية.

وأخيراً، تنتهي الدراسة **بالخاتمة والاستنتاجات**، التي حاولت فيها إعطاء خلاصة لما تم دراسته في فصول البحث ومحاوره.

الدراسات السابقة

١- محمد سالم احمد الكواز، العلاقات الإيرانية – السعودية (١٩٩٧-٢٠٠١) دراسة تاريخية سياسية، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٧ .

قدمت هذه الدراسة تسلسلاً زمنياً عن طبيعة سير العلاقات الإيرانية – السعودية، منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران ١٩٧٩، ولغاية وتولي الإصلاحيين الحكم في إيران وتخليهم عن مبدأ

تصدير الثورة، وهو التوجه الذي انعكس على تحسن العلاقات بين الدولتين، لتشهد آفاقاً جديدة للتفاهم والتعاون، وصولاً إلى توقيع الاتفاقية الأمنية الإيرانية – السعودية ٢٠٠١.

واستفادت دراستنا من التطور التاريخي للدراسة المذكورة أعلاه، ولكّن ما يميز دراستنا عنها بأنها تناولت اثر تطور السير التاريخي لها، وانعكاسها على طبيعة الأمن الوطني العراقي بعد عام ٢٠١٤، واعتمدتها كمتغيرات إقليمية مؤثرة في المتغير العراقي، التي لم تتناولها الدراسة سابقاً.

٢- مصطفى علي عبد العكيلي، العلاقات الإقليمية للعراق وأثرها على الأمن الوطني بعد عام ٢٠٠٣م / السعودية وإيران أنموذجاً، رسالة ماجستير، معهد العلمين للدراسات العليا، قسم العلوم السياسية، النجف الأشرف، ٢٠١٨ .

تناولت هذه الدراسة تطور العلاقات الإيرانية والسعودية مع العراق منذ عام ١٩٢١، وحتى نهاية النطاق الزمني للدراسة ٢٠١٨، وأيضا تناولت طبيعة العلاقات التي تربط العراق مع دول الجوار الإقليمي، وكذلك دراسة الانعكاسات المترتبة على التعاون والتقاطع في العلاقات بين إيران والسعودية على العراق، ومنها الانعكاسات السياسية والانعكاسات الاقتصادية والانعكاسات الأمنية، وصولا إلى مخرجات تلك العلاقات على الأمن الوطني العراقي سياسيا واقتصاديا. بينما تناولت دراستنا تطور تاريخ العلاقات بين الدول الإقليمية وأثرها في الأمن الوطني العراقي بعد عام ٢٠١٤، ولغاية الآن، واستطردت في حيثياتها جميع العوامل والمتغيرات التي أسندت الدراسة.

٣- هاشم محمد باقر الباججي، العلاقات السعودية – الإيرانية وأثرها على التطرف الديني، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العلمين للدراسات العليا، النجف الأشرف، ٢٠١٧.

وتناولت هذه الدراسة في فصلها الأول تاريخ العلاقات الإيرانية – السعودية منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران ١٩٧٩، ومفهوم التطرف، كما تناولت المتغيرات الداخلية والإقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات ما بين الدولتين.

استفادت دراستنا من طبيعة المتغيرات التي تناولتها الدراسة أعلاه في توضيح حجم التأثير وانعكاسه على الأمن الوطني العراقي، ولاسيما متغير التطرف، كأحد المؤشرات الأمنية التي ظهرت بصورة واضحة، وجلية في المشهد السياسي العراقي بعد الاحتلال عام ٢٠٠٣، ولغاية مدّة الدراسة بعد العام ٢٠١١، ولغاية الآن، وهذا ما يميّز دراستنا عنها بأنها تناولت كافة المتغيرات والعوامل، التي انعكست على المتغير العراقي، ولم تنحصر في طبيعة العلاقات الإيرانية– السعودية فقط.